

# الحقائق المبهجة

تعدي ...

---

*Chris & Anita  
Oyakhilome*



LOVE WORLD PUBLISHING

## مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسوندي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملمهة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

### كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتام

↩ قراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

# الحقائق المبهجة

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس  
كريس

## لا حدود

"صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ..." (جامعة 11:3).

يجب أن يكون أحد قراراتك الرئيسية لهذا العام أن تُحَقِّقَ كل ما قد وضعه الرب في قلبك، دون أي تقصير. لقد وضع الأبدية في قلبك، بمعنى أن ليس هناك حدٌ لمدى إيمانك؛ أي، إلى أي مدى يمكن أن يذهب إيمانك وما يُمكنك أن تحققه.

قال الرب لإبراهيم في تكوين 13:14-15، "... اِرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلَسْتُ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ."

كيف كان من المُفْتَرَضِ أن يرى إبراهيم امتداد الأرض بكاملها والبحار من حيث هو واقف؟ هل كان عليه أن يقف عاليًا، أو يجول الأرض كلها لكي يمتلكها؟ لا! كان إبراهيم أبا الإيمان؛ ورأى بروحه العالم كله. وهكذا نال وثيقة امتلاك العالم! ووفقًا للمكتوب، أعطى الرب العالم أجمع لإبراهيم بالموعد.

ليس هناك حدود لما يمكن لإيمانك أن يحققه. والسؤال هو، "ماذا يُمكنك أن ترى؟" في 2 ملوك 2، عندما قال أليشع لإيليا، "... لِيَكُنْ نُصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ." لاحظ إجابة إيليا: "صَعَبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أَوْخَذَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ." (2 ملوك 2:10). إننا نرى ونتكلم ونستقبل. بالنسبة للأنبياء الآخرين، ببساطة، اختفى إيليا. ولكن، أليشع رأى بعيني الروح مركبة من نار تخطف إيليا إلى السماء. وهكذا تمت ترقيته وأصبح رئيساً بين الأنبياء.

إن لديك إمكانية غير عادية لكي تتأمل، وتُفكر، وتتصور، وترى إمكانيات لا نهاية لها. هناك أمور قد رغبتها وصليت من أجلها؛ تمسك بها بروحك وسوف تكون جميعها لك!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك وضعت الأبدية في قلبي، لدرجة أن ليس هناك حد لما يمكنني أن أتصوره. وأشكرك لأنك غمرتني بروح الحكمة والإعلان في معرفتك؛ ولقد استنيرت عينا ذهني (فهمني)، لأعرف ما هو رجاء دعوتك ومجد ميراثك في القديسين، في اسم يسوع. أمين.

## دراسة أخرى:

يونيل 2:28؛ 1 كورنثوس 11:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1

التكوين 1-2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 33:5-42

نحميا 3



القس  
كريس

## افصل الحق عن الواقع

**1 يَا رَبِّ (يَهُوَه)، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمُتَّكِمُ بِالصَّدْقِ (بالحق) فِي قَلْبِهِ. (مزمو 1: 15-2).**

قال الرب يسوع في يوحنا 32:8، "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." إن الحق الذي يتكلم عنه هنا هو الحق الذي في المجال الإلهي، وهو يختلف عن الواقع. فهناك وقائع وهناك حقائق. الحق هو الحقيقة، ولكن ليس كل الوقائع حق.

قد يكون الواقع حقيقة، ولكن قد لا يكون حقاً دائماً. على سبيل المثال، قد يظهر الفحص الطبي أن مسيحياً مصاباً بورم أو بمرض في جسده؛ تشخيص الطبيب هذا هو واقع، ولكنه ليس الحق. ما هو الحق إذن في هذه الحالة؟ إن الحق هو ما تُظهره كلمة الإله عن صحتك كمسيحي. قد يكون الورم موجود، ولكن كلمة الإله، التي هي الحق والحقيقة، تقول أنك مُكَمَّل في المسيح (1بطرس 2: 24). حوّل عينيك عن الواقع المادي وثبّت انتباهك على حقيقة كلمة الإله، التي تؤكد صحتك الإلهية. هذا ما يفعله الإيمان: فهو يُعَيِّرُ الوقائع برفض الانتباه لها أو وضعها في الاعتبار أو الاهتمام بها.

انتبه لكلمات السيد: لم يقل، "تعرفون الوقائع، والوقائع تُحرركم"؛ بل قال "تعرفون الحق والحق يحرركم." إن الحق الذي في كلمة الإله هو ما يُحررك من "وقائع" الحياة. لذلك عليك أن تعتبر وتتكلم فقط، "الحق"، الذي هو كلمة الإله: "... كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ." (يوحنا 17: 17).

يتكلم الشاهد الافتتاحي عن التكلم بالحق في قلبك؛ كيف تتكلم بالحق في قلبك؟ يبدأ بأن تُفكر في الحق في قلبك. إن لم تكن تُفكر بالحق في قلبك فلن تتكلم بالحق. والحق هو ما قد قاله الإله عنك في كلمته. هذا هو كل ما يوضع في الحسبان في حياتك؛ وهذا هو كل ما يجب أن يُسيطر على فكرك وكلامك. مثلاً، إن

قال لك أحدهم، "أنت لست ذكياً؛ ولا تتميز بأي شيء"؛ عليك في الحال أن ترفض هذا وتقول لنفسك من الداخل، "أنا عالمٌ من أنا. أنا مُقتنى الإله الخاص، وناصح، وفائق الذكاء، ومُتميز!"

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ على كلمتك، الحق الذي أحيا به اليوم وكل يوم. لقد أعطتني كلمتك نوراً وفهماً، وقد تقوى إيماني لأتمسك بكل ما قد أعطيتَه لي في المسيح يسوع. وأنا أحيا بِنُصرة، لأنجح طريقي، وأنا أحيا بكلمتك، في اسم يسوع. أمين.

## دراسة أخرى:

سس 4:14-15؛ يشوع 1:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 2

التكوين 3-5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:6-8

نحميا 4-5





القس  
انيتا

## الحياة في إرادته الكاملة

"ثُمَّ قُلْتُ: هُنَا أجيءُ. (في دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ)، لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ أَيُّهَا الإِلهُ".  
(عبرانيين 7:10).

إن الرب يُحب أن يساعدك في تحقيق أحلامك، ولكن الأفضل جداً هو عندما تحيا أنت بأحلامه لك. إذ لديه حلم أكبر وأفضل لك مما يُمكن أن تحلم به لنفسك على الإطلاق. لذلك، عند وضع أهدافك للعام، من الذكاء أن تكون مُتأكداً أن تلك الأهداف هي في إطار رغباته لك، ويجب أن يكون هدفك، دانماً، أن تُحقق إرادته الكاملة.

أن تحيا حلم الرب لحياتك هو أفضل ما يُمكن أن يحدث لك؛ وبذلك، تكون منتصراً بغض النظر عن الأزمات، والضغوط والصراعات التي تواجهها، لأنك في مركز إرادته الكاملة. وسوف يكون كل ما تحتاجه مُتاحاً لك فيه؛ وسوف تعمل الأمور جميعها لصالحك؛ هذه هي الحياة الصحيحة. قال الرب يسوع في لوقا 12:32؛ "لا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ".

أن تحيا في إرادته الكاملة يتطلب علاقة حميمة مع الروح القدس. وعليك أن تطيعه وتسلم نفسك له، مُقدِّماً له الحق في قيادة حياتك. ربما أنت الآن، في وضع لست مُتأكداً فيه إن كنت تحيا في خطة الرب لحياتك أم لا، ونتيجة لهذا، تتساءل "كيف يُمكنني أن أخرج من هذا؟ وكيف أغيّر الأمور وأرجع إلى إرادة الرب الكاملة؟"

أولاً، أدرك أنه كبير بالقدر الكافي أن يُغيّر الأمور من أجلك. ثانياً، قرر أن تدع للروح القدس السيادة والتحكم في حياتك: دعه يتولى الأمر! وسوف يقودك لكي تكون في المكان الذي يريده الرب، في الوقت الإلهي، للهدف الإلهي، بالطريقة الإلهية، لكي تعمل أمراً إلهياً! وهو مَنْ يُعلن لروحك الأمور التي يُريدك

الرب أن تقوم بها، وكيف يُريدك القيام بها. أن تحيا في دائرة إرادته سوف يُحضر فرحاً ورضاً لا مثيل له في حياتك.  
لا تحاول أبداً أن تتشبه بشخص آخر؛ واستمتع بانفراديتك، وكُن ما يريده الرب أن تكونه.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على النور الذي في كلمتك، الذي به أكتشف إرادتك وأسلك في خططك لحياتي. وأنا أخضع بالكامل لربوبية وإرشاد الروح القدس الذي يرشدني في إرادتك الكاملة، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رومية 2:12؛ كولوسي 4:17

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 3	أعمال الرسل 6:9-15
التكوين 6-8	نحميا 6



القس  
كريس

## مستويات مُختلفة من الحق

فَعَمِلَ الإِلهُ النُّورَيْنِ العَظِيمَيْنِ: النُّورَ الأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الأَصْغَرَ  
لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ. (تكوين 1:16)

نقرأ في الشاهد الافتتاحي أن الرب قد خلق نورين عظيمين، "النور الأكبر" ليتحكم في النهار و"النور الأصغر" ليتحكم في الليل. ويرمز "النور"، في الكتاب إلى "الحق". وتاماً كما أن هناك أنواع مُختلفة من النور، هناك أيضاً أنواع مختلفة من الحقائق تُعلن لنا في المكتوب، وهي لا تصطف بالتساوي؛ هناك حقائق أصغر وحقائق أكبر.

مثلاً، عندما نقول، "الرب سيسفك اليوم." بقدر ما هي حقيقة ولكنها حق أصغر. فمن الرائع أن تعرف أنه مهما كان الداء، يمكنك أن تنال الشفاء، لكن الأفضل الذي من الرب لك هو الصحة الإلهية. وكلما نضجت في أمور الروح، تنتقل من طلب الشفاء إلى الحياة في الصحة الإلهية.

التحرير أيضاً حق عظيم، ولكن أن تحيا في الحماية الإلهية هو الحق الأكبر. في كل خدمة يسوع، لم يحتج أبداً أن "يتحرر" أو "يُنقذ" من إبليس أو أي مُشكلة. إن هناك شيء أعظم وأفضل من التحرير: وهو أن تحيا في الارتفاع والنصرة دائماً. فعَل الكلمة في حياتك، لأن الكلمة هي النور الحقيقي (يوحنا 1:9، 17:17). قِس اختبارات حياتك بالحقائق العُظمى التي في كلمة الرب. إنها مسؤوليتك أن تُخصص ما قد أتمه الرب لك بالفعل في المسيح يسوع، وأن تحيا الحياة الأسمى التي قد دُعيت إليها.

## أقر وأعترف

أنني كامل في المسيح بالاستنارة والفهم الذي منحه الروح لي  
لأعرف وأحيا بالحقائق العُلْيَا التي في كلمة الرب. وأنا واثق أنني  
سأتقدم وأسلك في غلبة، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

عبرانيين 13:5؛ أفسس 14:4؛ أعمال 17:30

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 4

التكوين 9-11

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:7-11

نحميا 7-8



القس  
كريس

## شركاء في حياته

"كأسُ البركةِ التي تُباركُها، ليستَ هي شركةُ دمِ المسيحِ؟ الخُبزُ الذي نُكسِرُهُ، ليسَ هوَ شركةُ جسدِ المسيحِ؟ فإننا نحنُ الكثيرينَ خُبزٌ واحدٌ، جسدٌ واحدٌ، لأننا جميعًا نَشتركُ في الخُبزِ الواحدِ. (1كورنثوس 10:16-17).

إن العبارة المذكورة في الشاهد الافتتاحي، ليست صيغة استفهام، ولكنه أسلوب بولس الرسول الخاص في توضيح الموضوع، لأن الإجابة واضحة. أولاً، يقول، "كأسُ البركةِ التي تُباركُها، ليستَ هي شركةُ دمِ المسيحِ؟" بالتأكيد نعم؛ إنها شركة دم المسيح. ثانياً، "الخُبزُ الذي نُكسِرُهُ، ليسَ هوَ شركةُ جسدِ المسيحِ؟" نعم! وهذا يعني أننا عندما نتشارك في هذا الكأس نتشارك في دمه، ودمه يُمثّل حياته. لذلك نحن شركاء في حياته.

إن يسوع أحضرنا إلى مملكة الحياة. قال في يوحنا 6:14، "... أنا هوَ الطريقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ..." وفي صلاحه، لم يجعلنا فقط شركاء في حياته، بل أيضاً من ننشر هذه الحياة: فنحضر الآخرين إلى هذه الحياة بواسطة الإنجيل! نحيا، ونظهر، ونبشر، وننشر حياة الإله، لأنها لنا في منلها (يوحنا 10:10). وبالنسبة لنا المرض، والفشل، وكل الأشكال الأخرى من السلبيات ليس لها مكان فينا لأننا شركاء النوع الإلهي.

دع هذه الأفكار تملأ فكري وأنت تتشارك في الشركة المقدسة. قال يسوع أن نفعل هذا في ذكراه؛ فعندما نتناول الشركة المقدسة، نحتفل بحياته فينا ونذكر أنفسنا من نحن فيه، والفوائد والبركات المجيدة لموته النيابي عنا. هو مات لكي نحيا، والآن نحن أحياء للإله – وهو حي فينا.

عندما تواجه تحديات أو مواقف صعبة وتقرر أن تكسر الخبز، هو اعتراف جريء بالغبلة! وكأنك تقول، "كل شيء سيكون على ما يرام، لأن الذي في أعظم من الذي في العالم." لقد أعطاك المسيح السيادة والامتياز في الحياة؛ وقد وضعك في مكانة الغلبة ولا يمكن لشيء أن يُخرجك من هناك. فكّر في هذا كلما اشتركت في الشركة المقدسة.

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على جسد المسيح الذي كُسر من أجلي،  
وعلى دمه الذي سَفك من أجل تيريري، وصحتي، وغلبي. وأنا  
اليوم أفرح بقيامته التي قد أحضرتني حياً. وكما هو، هكذا أنا  
أيضاً في هذا العالم! هللويَا.

## دراسة أخرى:

يوحنا 10:10؛ 2 بطرس 1:4؛ 1 يوحنا 5:11-12

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:5-20

التكوين 12-14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 12:7-21

نحميا 9



القس  
انيتا

## أزد مخزونك من الكلمة

”يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أُنْذِكَ إِلَى أَقْوَالِي. لَا تَبْرَحْ عَنِّي (لَا تَجْعَلْهَا تَفَارِقَ) عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَحْيَوْنَهَا، وَنَوَاعٍ لِكُلِّ الْجَسَدِ (أمثال 4: 22-20).“

يجب أن تكون رغبتك العظيمة هي أن تعرف الرب أكثر، من خلال كلمته، لأن هناك حيث يكون المجد. يمكنك بكلمة الرب، أن تكون أي وكل ما تريد أن تكون عليه، وأن تحصل على أي ما ترغبه، وتكون قادراً على عمل أي ما وضعت في قلبك أن تحقّقه. كُن شغوفاً بالكلمة؛ اغمر روحك دائماً بمعرفة كلمة الرب.

عندما تسكن في روحك الكلمة بغنى، سوف تظهر في حياتك؛ وسوف تتكلم الكلمة وليس الخوف، أو العَوَز، أو الضعف، أو المرض، أو الفشل. إن فائدتك من الكلمة، سوف تظهر للجميع (1 تيموثاوس 4: 15).

إن ما تحتاجه هو كلمة الإله لتبني حياتك، وتعلمك، وثقومتك، وتوبّحك، وترشدك في الحياة الإلهية. احصل على المواد الصحيحة التي سوف تساعدك لكي تنمو روحياً. اهضمها في روحك. إن اللهج الدائم في الكلمة سيجعل الإيمان يعلو في روحك ويمنحك طريقة تفكير الغالب.

أحياناً، وأنت تتطق كلمة الرب، قد تشعر حرفياً بأن النجاح، والغلبة، والسيادة يُضرمون في روحك. هذا لأنهم يكمنون في روحك. وأنت تتكلم بكلمة الرب، تصعد إلى مجال المجد؛ مجال الإمكانات اللانهائية. وفجأة، تكتشف أنك حقاً، قد غلبت كل شيء؛ ويصبح العالم كله صغير بالنسبة لك. استمر في التكلم بالكلمة، وسوف يستمر مجد الإله يرتفع في روحك، لأن المجد في الكلمة.

يُمكنك فقط أن تحيا بأفضل طاقاتك من خلال معرفتك وتطبيقك لكلمة الرب. سوف تُسجّل نجاحات وغلبات، وتكون لك السيادة المطلقة في الحياة إن استقطعت وقتاً ثابتاً لكي تزيد مخزونك من الكلمة بالدراسة واللهج في الكلمة.

## أقر وأعترف

أن كلمة الإله هي حياتي، وأنا أختبر مجداً مُتزايداً كلما تكلمت  
بالكلمة على حياتي اليوم! وأعلن أنني أنمو في معرفة كلمة الرب،  
وفي إعلان حبه، حتى أن حياتي هي شهادة لنعمته وصلاحه! وأنا  
أختبر اليوم السلام، والتقدم، والازدياد، والنجاح، والازدهار، في  
اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يعقوب 1:22-25؛ يشوع 8:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 21:5-48

التكوين 15-17

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 22:7-32

نحميا 10





القس  
كريس

## النُّضج الروحي في المسيح

"وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ  
حَدِيدِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا لَحْمًا. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي  
فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا (حزقيال 36:26-27).

تكلم الرب بالنبوة بواسطة حزقيال النبي عن هذه البركة غير العادية  
للخلفة الجديدة، قبلما أتى يسوع بمدة طويلة ليموت عنا ويُعطينا حياة أبدية. قال،  
"... وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ  
أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا."

ويذكرنا هذا بما قاله روح الرب بواسطة الرسول بولس في رومية  
14:8، "لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ الْإِلَهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ الْإِلَهِ." يشير هذا  
إلى الـ "huioi" (باليونانية) للإله، أي أبناء الإله البالغين – الذين قد أتوا إلى  
الرجولة الروحية. وفيهم، تحققت كلمة الرب: قد وضع الإله روحه فيهم، وجعلهم  
يسلكون في فرائضه، وسوف يحفظون أحكامه ويعملون بها. إن الطفل في  
المسيح، هو غير الناضج روحياً وهو لا يعرف "أحكام" الإله.

إن "أحكام" الإله تُشير إلى فكره بخصوص الناس، أو الأمور، أو  
الأحداث. إن هناك أموراً معينة في الحياة قد لا تجد بسهولة ما يربطها بالمتنوع  
لكي تتأكد من موقف الرب تجاه هذه الموضوعات. لكن، تكون قادراً، بالروح  
القدس، أن تفهم وتفسّر فكر الرب في مثل هذه الموضوعات وتؤسس بره.

يقول في عبرانيين 14:5، "وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ  
بِسَبَبِ النَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ." و  
"الطعام القوي" من كلمة الرب هو لأولئك الذين، عن طريق قيادة وتدريب  
الروح، قد اختبروا الحواس المدربة لتمييزوا ويسلكوا في إرادة الإله  
الكاملة. يجب أن تكون رغبته أن تُمجّد المسيح في كل شيء وأنت تؤسس بره

في الأرض وتُحقق إرادته الكاملة في حياتك. وهذا هو النضج الروحي في المسيح.

## الصلاة

أبويا الغالي، أشكرك على تعليمك، وقيادتك، وتدريبك، وإعدادك لي لكي أكون وكيلاً أميناً على قوات الدهر الآتي وعلى حياة الغلبة والسيادة على عناصر هذا العالم، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رومية 8:19؛ غلاطية 4:1-2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:6-18

التكوين 18-19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 33:7-42

نحميا 11

# ملاحظة

A series of horizontal lines for writing a note.

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



القس  
كربيس

## الاختبار الأعظم

"لِكَيْكُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ ... (أعمال الرسل 1:8).

إن أعظم اختبار يُمكن أن يناله أي شخص هو الملء بالروح القدس. ولا شيء في هذا العالم يُضاهي أن يسكن فيك الروح القدس، جاعلاً جسدك هيكله الحي - أربعة وعشرون ساعة في اليوم، وسبعة أيام في الأسبوع، واثنان وخمسون أسبوعاً في السنة، وثلاثمائة وخمسة وستون يوماً في العام، وثلاثمائة وستة وستون يوماً في السنة الكبيسة!

قال يسوع في يوحنا 14:23، "... إِنْ أَحْبَبْتِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيَحِبُّهُ أَبِي، وَالِإِلَهِي نَاتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَثَلاً." إن هذه البركة هي لمن يحب الرب ويحفظ كلمته؛ يسوع والآب سيعلنان مركزهما الرئيسي فيه! كيف؟ إنه بالروح القدس. هذا عندما تختبر إظهاراته وأعماله المجيدة في حياتك.

بكونك قبلت الروح القدس، أنت تحمل المملكة في داخلك؛ وعندما تذهب إلى مكان ما، تذهب مملكة الإله إلى هناك فيك! لقد أصبحت حاملاً، وأيضاً ناشراً، للحقائق الأبدية. يا لها من حياة! والصلاة بالنسبة لك، ليست مُنْجَاة دنيوية فردية، ولكن وقتاً للشركة في تواصل النوع الإلهي. وعندما تصلي، حتى جسدك يستجيب؛ فتدفق تيارات من القوة الإلهية في كيانك! وإلى أن تستقبل الروح القدس لن يحدث هذا أبداً! ياه، عندما يملأ الروح القدس حياتك!

تذكر ما حدث للرسل في يوم الخمسين: يقول الكتاب "... كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَصَارَ بَعَثَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ

عاصِفةٌ ومَلَأَ كُلَّ البَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ." (أعمال 2:1-2). وبعدها، أصبحوا رجالاً وسيدات مُنقادين بالروح، كارزين بالإنجيل بقوة، ومُعجزات، وآيات وعجائب.

أكرم الروح القدس وقَدَّر وجوده وخدمته في حياتك؛ هو مَنْ يُعطيك القوة لكي تحيا للسيد. إن تقدماتك وخدمتك للرب لن تُقبَل إلا إذا قُدِّمَتْ بواسطة الروح القدس (رومية 16:15؛ عبرانيين 4:9).

## أقر وأعترف

أن الروح القدس يحيا فيّ؛ وأنا به أحيأ، وأتحرك، وأوجد!  
فانا إناء حامل للإله، مُمتلئ بأقصى حمولة من اللاهوت!  
لذلك أنا غير قابل للهزيمة أو القهر، لأن الذي في أعظم من  
الذي في العالم. مُبارك الرب الإله!

## دراسة أخرى:

أفسس 5:18-19؛ 1 كورنثوس 3:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 6:19-7:6

التكوين 20-22

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 43:7-53

نحميا 12

## دع حُبهُ يدفَعك



القس  
انيتا

"لأنَّ حُبَّ الْمَسِيحِ يَحْصِرُنَا. إِبْدَ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاثُوا (2كورنثوس 14:5).

من المُهم أن يكون حُب الإله هو القوة الدافعة لحياتك. هذا لأنه في آخر المطاف، الشيء الوحيد سيوضع في الحساب هو حُبك للسيد، وكيف عُبِّرَ عن هذا الحب من خلالك.

يقول في 1 يوحنا 4:8، "وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ الْإِلَهَ، لِأَنَّ الْإِلَهَ حُبٌ." إن جوهر حياة المسيح هو أن حُبهُ يظهر من خلالك. والإثبات على حُبك للرب هو أن تحفظ كلمته. قال الرب يسوع في يوحنا 15:14، "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ." لا تكتشف نفسك تُجادل الكلمة أو تحاول أن تعقلها في رأسك. عندما تأتيك الكلمة، دَعها تدفَعك لكي تتخذ الخطوات الصحيحة والضرورية؛ ودَعها تُفْتَعك لكي تعمل. يتغنى الكثيرون، "أنا لا أتأثر بما أراه؛ أنا أتفاعل فقط بكلمة الإله"؛ ولكن أن تتفاعل بالكلمة هو أن تكون مدفوعاً بحُبهِ.

يُظهر بوضوح الرسول بولس، في الشاهد الافتتاحي، القوة الدافعة العظيمة وراء شغفه الغامر للإنجيل؛ إنه حب المسيح! كان محصوراً بهذا الحُب لكي يركز بالإنجيل، ويعمل كل ما عمله لنشره في أيامه. وأنا محصور بنفس حُب المسيح؛ ماذا عنك؟

ارفض أن تكون مدفوعاً بالظروف أو برغباتك الشخصية في كل ما تفعله؛ بل كُن مدفوعاً فقط بحُبهِ. فَكَّر وافعل الأمور بطريقة الحب، التي هي، طريقة الكلمة. وتذكر، أن الرب سيُكافئك على ما قُمتَ به بدافع حُبهِ.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أثبتت عينيَ عليك وعلى كلمتك فقط.  
وبينما ألهج اليوم في صلاحك، ونعمتك، وحكمتك، يُغمّر قلبي  
بالكامل بحُبك الإلهي الذي يدفعني ويُلهمني في كل أعمالي  
وتصرفاتي، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رومية 5:5؛ 1 يوحنا 3:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 7:7-29

التكوين 23-24

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 54:7-60

نحميا 13





القس  
كريس

## خِلقة جديدة، وبروح فائقة!

الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ (السماء) هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ،  
وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ (يوحنا 3:31).

إن الشاهد الافتتاحي ما هو إلا وصف جميل لك كخِلقة جديدة. أنت من السماء، وتفوق جداً جميع سائر المخلوقات في الصدارة والتميز. افهم أن هذا العالم الطبيعي قد أخضع لسلطان الشيطان، ولذلك يوجد المرض، والسقم، والحرب، والموت، والفقر، وكل أنواع الشر في العالم. ولكن، أنت لست من هذا العالم؛ فأنت منتم لمملكة أخرى – مملكة الإله؛ وأنت الآن مواطن أصيل في صهيون.

وهذا يأخذك بعيداً عن مرتبة الكائنات العادية؛ كل واحد منا هو خِلقة جديدة في المسيح، مولود بروح فائقة. يقول في 2 كورنثوس 5:17، " ... إنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ ... " إن الإله لم يخلق خِلقة جديدة تُخضع للشيطان، والفقر، والمرض، والموت؛ لا! بل خلق خِلقة جديدة غالبية للعالم؛ خِلقة جديدة في وحدانية مع الإله، ووراثاً مع المسيح (1 كورنثوس 6:17).

يقول في 1 بطرس 2:9، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمُخْتَارٌ... وكلمة "جنس" مُشتقة من أصل الكلمة "جين" gene. والجينات تحمل المعلومة التي تبني وتحافظ على خلايا الكائن الحي وتُمرر الصفات الجينية من الوالد إلى الابن. وهي تُحدد الخصائص العضوية، والذهنية، والسمات الأخرى التي يرثها الفرد من والديه. وهكذا، عندما تصفك الكلمة أنك جنس مُختار فهي تصف المادة الجينية الإلهية التي بها خُلقت؛ فأنت لك الـ "DNA الإلهي كما هو.

لا عجب أن يقول الكتاب إننا أعظم من مُنتصرين (رومية 8:37). وُلدتَ لتُظهر نِعَمَ، وامتيازات، وجمال، وكمالات، ونسمات اللاهوت. فأنت حامل للبركات؛ لذلك، أينما تذهب، غير الحياة، وانزع الآلام، وأحضر الفرح لقلوب الكثيرين. وانشر صلاح الإله لأولئك الذين من حولك.

## أقر وأعترف

أنني خَلَقَ جديدة في المسيح يسوع، مولود بحياة وطبيعة الإله.  
وأنا أظهر اليوم مجده، وكمالاته، ونعمته، أينما ذهبت. فأنا  
أيقونة المسيح المُقام، ومُتحد بالنوع الإلهي، ومولود لأظهر  
برّه وأنشر صلاح وتميُّز ذلك الذي دعاني إلى نوره العجيب.  
مجداً للرب.

## دراسة أخرى:

1 بطرس 1:23؛ 1 يوحنا 4:4؛ 1 يوحنا 4:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:8-27

التكوين 25-26

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:8-13

أستير 1-2



القس  
كريس

## يُمْكِنُكَ أَنْ تُغَيِّرَ أَيَّ شَيْءٍ

... فَالْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَتَقَلَّ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ.

(متى 20:17).

أوضح الرب يسوع جلياً، أنه يُمكنك أن تُحقق أي شيء بإيمانك. يُمكنك أن تُغيِّرَ مسار حياتك وظروفك. ويُمكنك أن تُغيِّرَ الأوضاع غير المرغوب فيها في بيتك، وعملك، ومادياتك، وفي جسدك. يُمكنك أن تُحدث تغييراً حتى في حياة الآخرين – في مدرستك، ومدينتك، والعالم!

ليس لدينا فقط السلطان أن نُغيِّرَ الأوضاع المينوس منها، ونُسقط ما قد فعله الشيطان، بل لدينا أيضاً السلطان من الإله أن نُغيِّرَ أقدار إلهية. هناك قصص في الكتاب عن رجال غيَّروا مقاصد إلهية. وأحد هذه الأمثلة كان موسى، الذي غلب بصلاته الشفعية، وحال دون أن يهلك الرب بني إسرائيل بسبب تمردهم وعنادهم (خروج 14-7:32).

نرى مثلاً آخر في 2 ملوك 20، حيث غيَّرَ رجل – الملك حزقيا – مسار حدث كان قد تعيَّن إلهياً من عند الرب. فقد كان مريضاً حتى الموت، وفي يوم، أرسل إليه الرب النبي إشعياء، الذي أعلن له، "... هكَذَا قَالَ يَهُوَهْ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ." (2 ملوك 1:20). تخيَّل أن يقول الرب هذا لإنسان! ولكن، نقرأ في العدد التالي، أن حزقيا "... فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى يَهُوَهْ." (2 ملوك 20:2). وفي الحال أسقط الرب حالة موته وأضاف خمسة عشر عاماً على حياته. (2 ملوك 20:5).

الآن، ما الذي يجعلك قادراً أن تؤثر إيجابياً وتُحدث تغييرات في ظروف حياتك؟ الإيمان! قال يسوع إن كان لك إيمان مثل حبة خردك، فمهما تقول، يكون لك، وليس شيء غير مُمكن لديك. يُمكنك أن تكون ما تُريد أن تكون عليه، غير ما تُريد أن تُغيِّره، وحقق ما تُريد أن تُحققه! فلديك الإمكانيات أن تُحدث تغييرات بواسطة الروح، وبواسطة الكلمة، وبالصلاة!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرُكَ لأنك منحتني الإمكانية لإحداث تغييرات بواسطة الروح، وبواسطة الكلمة وبالصلاة! إن حياتي هي حياة الإمكانيات اللانهائية؛ ويمكنني أن أفعل كل شيء في المسيح، الذي يقويني. وليس شيء غير مُمكن لدي! أشكرُكَ لأنك جعلتني مالِكاً لكل شيء، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 4:18؛ يعقوب 5:16-18

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 28:1-8:17-9

التكوين 27-28

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 14:8-25

أستير 3-4



القس  
انيتا

## منتعش بالروح

"قُتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ  
(أعمال الرسل 3:19).

كم هو رائع أن تعرف أنه يُمكنك أن تنتعش، وتتجدد، وتتقوى، وتتوهج كل يوم، بالروح القدس! إنه جزء من خدمته في حياتك؛ فإقامته الدائمة تُحضر الانتعاش والاسترداد، حتى إنه لا يُمكن أبداً أن تكون مُحبطاً بل في مزيد بالقوة في إنسانك الداخلي لكل مُهمة.

يقول إشعياء 31:40، "وَأَمَّا مُنْتَظِرُو يَهُوهَ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْبَحَةَ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَشْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ." هذا هو عمل الروح القدس في حياتك: يُمكن لحبه وأمانته، وقوته أن تلمسك وترفعك لكي لا تكون أبداً مهزوماً أو ساخطاً في الحياة. ويُمكن أن يكون لك أوقات الانتعاش كل يوم، خاصة وأنت تُصلي أو تدرس كلمة الرب؛ ويمكنك أن تكون مغموراً بحضور الروح القدس الرائع!

قال يسوع إنك ستنال قوة – إمكانية لإحداث تغيير – متى قبلت الروح القدس (أعمال 1:8). لم يتكلم عن قوة خارجية، بل قوة كامنة؛ أي، قوة مُقيمة في داخلك. وعندما تُفعل هذه القوة، ستنعشك، وتجعلك تأتي بنتائج مذهلة. هذه هي إحدى فوائد التكلم بالسنة الأخرى. أدرك الرسول بولس هذه البركة العظيمة وامتياز حضور الروح القدس الساكن في المؤمن، عندما قال، "مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ...". (1 كورنثوس 4:14).

عندما تتكلم بالسنة الأخرى، أنت تُحيا وتنتعش؛ والروح القدس هو الذي يجعل التكلم بالسنة الأخرى مُمكناً لك. من الهام جداً على كل مسيحي أن يقبل الروح القدس. ولا يُمكن لأحد أن يحيا الحياة المسيحية الحقيقية بدون الروح القدس. اقرأ عبارة نيقوديموس القوية: "يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ الْإِلَهِ

مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْإِلَهِ  
مَعَهُ" (يوحنا 3:2). يا له من حق!

أن تحيا بأفضل طاقاتك وتسلك في فوق الطبيعي يكون مُمكنًا فقط  
بواسطة الروح القدس. ولا يُمكنك حتى أن تفهم المكتوب بدونهُ.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُعلمني كيف أفعل قوة الروح القدس  
التي في داخلي. وبينما أنا أسمع وأدرس الكلمة، وأصلي بالسنة،  
أعلن أنني أنتعش، وأتجدد في الحياة، بالقوة والإمكانية الإلهية  
التي أحتاجها لأنجز كل مهمة اليوم، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 1:6؛ إشعياء 11:28-12

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 18:9-38

التكوين 29-30

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 26:8-40

أستير 5-6



القس  
كريس

## استجابتك للكلمة

... لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَمْهَلُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ» «حَتَّىٰ إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ:» «الرَّبُّ مُعِينٌ لِّي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِسْرَائِيلُ؟» (عبرانيين 13: 6-5).

إن استجابتك لكلمة الرب في غاية الأهمية أينما تأتي إليك؛ ربما أثناء دراستك الشخصية أو تستمع إليها في عظة. لكن، مازال الكثيرون يحتاجون أن يتعلموا كيف يستجيبوا للكلمة. ليس كافياً أن تستقبل الكلمة؛ فالمهم هو ماذا تفعل بها.

يقول في يعقوب 1: 22، "وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفْسِكُمْ." فانت لا تدرس أو تسمع كلمة الرب فقط لكي تكون هادناً أو مُنصتاً؛ لا! انتبه للرب يسوع: بعدما قرأ المكتوب في المجمع، قال لسامعيه: "... إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ." (لوقا 4: 21). وبعد ذلك، ذهب ليعمل ويتصرف بناءً على الكلمة – ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس (أعمال 38: 10).

عندما تسمع كلمة الإله، عليك أن تفعل شيئاً؛ استجابة لها. كيف تستجيب للكلمة؟ يظهر لنا الشاهد الافتتاحي هذا تماماً؛ فيقول، "... لِأَنَّهُ قَالَ ... حَتَّىٰ إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ...". وبعبارة أخرى، السبب في أن الرب قد تكلم (أعطانا كلمته) هو حتى يمكننا أن نقول بجرأة واثقين ما قد قاله لنا. هذا إقرار فم استجابة لكلمة الإله في اتفاق معه – فتقول نفس الشيء بالموافقة. إن إقرار فمك بالكلمة هو استجابتك للكلمة. وهذا ما سيغيّر حياتك وظروفك.

مثلاً، يقول في 1 يوحنا 4: 4، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ" يجب أن تستجيب وتقول، "نعم، أنا مولود الإله، وقد غلبت الشيطان، والعالم، وأنظمته، لأن الذي في، أعظم من الذي في العالم." إن الاعتراف بمثل هذه الإقرارات من الكلمة عنك سوف تدفعك من غلبة إلى غلبة في حياة مُتسامية. هلوليا!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك تُظهر لي طريق حياة الغلبة المُستمرّة! ولن أكون مُحبطاً أبداً ولا مُخضع لمبادئ هذا العالم المُفسّلة، لأنني أحيَا في مستوى أعلى؛ وأسكن في مملكة النور حيث أملك بانتصار على كل سلبيات الحياة، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يعقوب 25:1؛ رومية 10-8:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1-10:23

التكوين 31-33

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:9-9

أستير 7-8





القس  
كريس

## النطق بإيمانك يُفَعِّلُ المَسْحَةَ

" هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ بَهْوَةٌ فِي يَدِي، فاقْتُلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنُثَ جَيْشِ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِيَطُورَ السَّمَاءَ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ  
يُوجَدُ إِلَهٌ لِإِسْرَائِيلَ (1صموئيل 17:46).

لاحظ افتخار داود المُلهَم بالرب، عندما خاطب جُلَيَات الذي من جَنَت  
بطل الفلسطينيين، في الشاهد الافتتاحي. كان داود، كغلام، واعياً لعهد الإله مع  
إسرائيل. وأعطاه إيمانه في الإله الحي الجراءة والمجاهرة لمواجهة جُلَيَات  
بالرغم من كونه غلام صغير. كان واثقاً أنه لا يمكن أن يُهزَم من "فلسطيني  
أغلف".

قبل مبارزته مع جُلَيَات، كان داود قد نال المَسْحَةَ بواسطة صموئيل  
النبي. وعندما نطق بكلمات الإيمان هذه على جُلَيَات، فَعَلَّتْ هذه المَسْحَةَ ودفعته  
ليتقدم بلا خوف في مواجهة الجبار. يقول الكتاب، "وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ  
وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ."  
وبلا خوف، توجه نحو الجبار. وهذا ما يحدث عندما تنطق بإيمانك؛  
أنت تُفَعِّلُ المَسْحَةَ. وبمجرد أن تسود المَسْحَةَ، تجد نفسك تفعل أموراً خارج تماماً  
مجال المنطق البشري.

كابن للرب، قد مُسِحت بالروح القدس. ويقول في 1 يوحنا 2:27،  
"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ...". نحن نحيا كمسيحيين  
حياة الإيمان؛ ويقول في رومية 1:17، "... أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا." وهكذا  
لكي تُفَعِّلَ مَسْحَةَ روح الإله التي في داخلك، ولكي يكون سلوكك بالإيمان مؤثراً،  
يجب أن تتعلم أن تنطق بإيمانك.

إن النطق بإيمانك يعني أن تكون مُفْتَخِراً بالرب، وإيمانك أكيد في  
إمكانيته، وفي كيفية عمل هذه الإمكانية في داخلك! وهذا يعني أن تُعلن إدراكك

لعظمته في داخلك – وثقّر وتجاهر أنك مُكْتَفٍ بكفائتِه – مُعلنًا من هو، وما قد فعله، وما حققه فيك!  
فَعَلَ هذه القوة فيك الآن، وكُنْ شاهداً بما قد فعله لك، وما تقوله الكلمة إنه يُمكن أن يفعله من خلالك.

### أقر وأعترف

أن الذي يحيا فيّ هو الأعظم؛ وأنا أعظم من مُنتصر! وقوته  
تعمل في اليوم لأبارك وأغيّر الحياة. وإنني أعبر عن بره في  
كلماتي وتصرفاتي، وقوته العظيمة تتشكل ظروف حياتي طبقاً  
لإرادته الكاملة لي! فأنا رابح كل يوم! هللويا!

### دراسة أخرى:

مزمو 8:44؛ كولو 1:29؛ 2 كورنثوس 7:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 10:24-42	أعمال الرسل 9:10-20
التكوين 34-35	أستير 9-10



# ملاحظة

ملاحظة



القس  
انيتا

## الحياة الصالحة هي إرادة الإله لك

وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ  
وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (لوقا 5:12).

لاحظ أن الأبرص لم يتشكك في قوة الرب يسوع؛ علم أن للرب القوة  
ليشفيه، ولكنه لم يعرف إن كان "يريد." من المُحزن، أنه لا يزال حتى اليوم  
بعض الناس هكذا. ليس فقط الإله يقدر أن يساعدك، بل هو أكثر استعداداً (منك)  
لأن يكون لك حياة مُتميزة. قال في إرميا 11:29، "أَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا  
مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، ... أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً."  
وعبر عن استعداده ورغبته لازدهارك الكامل – الازدهار في روحك،  
ونفسك، وجسدك في 3 يوحنا 2:1، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ  
نَاجِحًا وَصَاحِبًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." إن الشفاء والصحة الإلهية والازدهار  
المادي والحياة الصالحة هم ميراثك الإلهي في المسيح.

إن الرغبة التي أظهرتها للأمور الصالحة في الحياة موضوعة فيك من  
عند الرب. فيقول في فيلبي 2:13، "لَأَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ  
تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ." وبعبارة أخرى، إن هذه الرغبة التي فيك للأمور  
الصالحة هي انعكاس لرغبة الإله وإرادته لك أن تحصل على حياة صالحة. لا يريد  
الأب الصالح لأولاده أن يمضوا في الحياة في مُعانة أو أن يصبحوا ضحايا في  
الحياة. إن الرب يسوع، بواسطة موته النيابي على الصليب، أحضرنا إلى حياة  
المجد والتميز.

وهو أكثر رغبة جداً أن يمنحك أكثر جداً مما تطلب الحصول عليه منه.  
يقول في مزمور 19:68 إنه يُحْمَلُنَا كل يوم بالبركات. هو يُحبك، وأكثر شغفاً منك  
لنجاحك في الحياة أكثر مما تتوقع.

## أقر وأعترف

أبويا الغالي، أبتهج اليوم بمعرفة كلمتك، وأعلن أن النجاح والازدهار، والغلبة، والصحة، والحياة الصالحة هم لي في اسم يسوع. وأشكر لأنك باركتني بكل بركة روحية في السماويات، في المسيح. وأنا أسلك اليوم في ميراثي الإلهي. هلولويا!

## دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 17:6؛ متى 7:7-11

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:11-30

التكوين 36-37

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 21:9-31

أيوب 1-2



القس  
كريس

## لماذا اسم يسوع بهذه القوة؟

"لِذَلِكَ رَفَعَهُ إِلَهِهٖ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْتَنِبَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ (فليبي 2:10-9).

عندما نتكلم عن الصلاة باسم يسوع، ونستخدم هذا الاسم كأداة، لا يفهم حقًا الكثيرون هذا! لماذا اسم يسوع بهذه القوة؟ وبماذا يتميز أي اسم؟ بالإضافة لكونه الكلمة أو المصطلح الذي يُميّز شخصًا، الاسم هو رمز السلطان، بمعنى أن الاسم يُحدّد بشخصية أو سلطان حامله. لذلك فقوة اسم يسوع، ليست في هجاء أو استهزاء الاسم ي.س.و.ع، لأننا حول العالم لا ننطق جميعنا الاسم بنفس الطريقة. ولكن، السبب في أن الاسم له القوة هو من يستجيب له؛ فالذي يُمثله الاسم أعطي له كل سلطان في السماء وعلى الأرض (متى 18:28). إن يسوع المسيح هو الاسم الذي به خلق كل شيء.

يقول في يوحنا 3:35، "الآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ." ويشهد له في كولوسي 1:15-18 أنه وارث كل شيء: "الَّذِي هُوَ صُورَةُ إِلَهِهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَعْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانِ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَآءُ، بَعْرٌ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ."

أعطاه الإله السيادة – السمو على كل شيء! هو قبل كل شيء، وبه كان كل شيء. لذلك فاسمه قوي جدًا، فليس في كيفية نطق الاسم؛ بل في من هو؛ إنه الأعظم؛ والمتعظم فوق السماوات، ومجده فوق كل الأرض. هللوا!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرُكَ لأنك عمَّدتني في اسم يسوع، الاسم المُنوَّط  
له كل سلطان في السماء، وعلى الأرض، وتحت الأرض. وأنا  
أحيا اليوم ودائماً في قوة هذا الاسم وبه، مُبتَهجاً باتحادي مع  
المسيح، وبالحياة المجيدة التي فيه. آمين.

## دراسة أخرى:

رؤيا 4:11؛ عبرانيين 1:2-3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:12-21

التكوين 38-39

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 9:43-32

أيوب 3-4





القس  
كريس

## "كسر الخبز" والصلاة

"وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.» (كذلك الكأس أيضاً بعدما تَعَشَّوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كَلِّمًا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.» (فَبَاتِكُمْ كَلِّمًا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. (1كورنثوس 11:24-26).

إن الشركة المقدسة هي سر مقدس في الكنيسة؛ فلا عجب أن قال يسوع مؤكداً " ... اصنعوا هذا ... لذكرى...." وفي الكنيسة الأولى، فعلوا تماماً ما قاله يسوع. فالتلاميذ " ... كانوا يواظبون على تعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلوات." (أعمال 2:42).

لاحظ أن تلاميذ الرب يسوع استمروا ثابتين على عقيدة الرسل؛ فسمعوا، واستقبلوا، وقبلوا، وسلكوا في نور الكلمة التي تعلموها من الرسل. وبالإضافة لهذا كانوا يجتمعون دائماً للشركة، والمشاركة في الشركة المقدسة. وفي خدمتنا، لدينا خدمة شركة عالمية في الأحد الأول من كل شهر، وهذه الخدمة المجيدة تثبت مباشرة في جميع أنحاء العالم – من الساحل إلى الساحل. ونحن أيضاً نصوم ونصلي حول العالم في هذا اليوم. وهكذا، مثل التلاميذ في الكنيسة الأولى، نجتمع معاً بانتظام، للشركة، وكسر الخبز، والصلاة.

يجب أن تفهم مدلول كسر الخبز؛ إنه إحياء ذكرى موت يسوع المسيح بالنيابة عنا! وهو احتفال بالحياة المجيدة التي قد أحضرها لنا بموته النيايبي. فكسر جسده لكمالك وتقديسك وصحتك. وأيضاً الكأس يشير في العهد الجديد إلى دمه. سفك يسوع دمه من أجل تطهير خطايانا، لكي لا تسود الخطية علينا. نحن الآن أبناء وورثة هذا العهد الجديد الذي وقَّعه بدمه. يا لها من أخبار مجيدة!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على بركات الشركة التي لا تُحصى – السر  
المُقَدَّس لإحياء ذكرى موت يسوع النياي من أجلي. وأشكرك  
على فرصة الشركة المُباركة والاتحاد معك في الصلاة. وأنا  
أبتهج بالتأثير المجيد والتغيير الذي يحدث في روعي في كل مرة  
أصلي، في اسم يسوع. أمين. هللويَا!

## دراسة أخرى:

أفسس 5:19-21

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 50-12:22

التكوين 40-41

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:10-8

أيوب 5-6



القس  
انيتا

## التقدم بالكلمة

"اهْتَمَّ بِهِذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ." (1 تيموثاوس 4:15).

هناك كلمتان نلاحظهما في الشاهد الافتتاحي. الكلمة الأولى: "تقدمك"، والتي تعني مكاسبك، وفوائدك، وترقيك، وتميزك، وازدهارك، وتعزيزك. والكلمة الثانية هي "ظاهراً" والتي تُرجمت من الكلمة اليونانية "phanerous"، والتي تعني أن تنتشر للخارج. إن لهجت في المكتوب، سوف ينتشر للخارج مكسبك، وتقدمك، وتميزك، وتعزيزك، وازدهارك، وسوف تُصبح معروفاً على نطاق واسع وعلناً؛ وسوف يُستعلن هذا للجميع.

تضمن كلمة الرب أن تُحسن حياتك، وترقيك من مستوى مجد إلى آخر. ولكن، لا يجني الكثيرون ملاء مكاسب كلمة الإله في حياتهم لأنهم لم يمزجوا الكلمة بالإيمان. يقول في عبرانيين 2:4، "... لكن لم تُنفع كلمة الخبر أولئك. إذ لم تكن مُمتزجة بالإيمان في الذين سمعوا." عندما تسمع كلمة الإله، اقبلها وتصرف بناءً عليها؛ وإلا فلن تُفيدك.

سبب آخر لعدم ظهور فوائد كلمة الرب في حياة إنسان هو التقاليد، والافتراضات والنظريات البشرية. فأولئك الذين يُعظمون تقاليدهم، أو نظرياتهم، أو افتراضاتهم البشرية أعلى من كلمة الإله يجعلون الكلمة بلا تأثير في حياتهم. تكلم الرب يسوع عن هؤلاء الناس في مرقس 7:13، "مُبتلين كلام الإله بتقليدكم الذي سلمتموه. وأموراً كثيرة مثل هذه تفعلون." والبعض الآخر يتهمهم على الكلمة، ويتكلمون كلاماً فارغاً، وغير فعال لا يفيدهم شيئاً.

ازرع ثقافة شخصية من دراسة كلمة الرب والشركة معها. إن رغبة الرب لك أن تُصبح مُتخصصاً في كلمته؛ قادراً أن تُفصل كلمة الحق بالاستقامة. وبالدراسة واللهج، تفهم وتحلل كلمة الرب بطريقة صحيحة؛ فتقدر أن تُطبّقها في حياتك الشخصية لكي تُنتج لك ما تتكلم به.

إن مقدار انتباهك للكلمة سوف يُحدد مدى تُقدّمك في الحياة. فإن  
قَدّمت انتباهاً قليلاً للكلمة، فسوف تعمل من درجة معرفة أقل، وفهم أقل، التي  
بدورها سوف تُنتج قليلاً من التقدّم. ولكن، باللهج المُستمر في الكلمة، تجعل  
طريقك مُزدهراً وتتعامل بحكمة في شئون الحياة.

### أقر وأعترف

أبويَا وربّي الغالي، إن كلمتك هي نوري وحياتي! وهي غذاء  
روحي، وطعام نفسي، والصحة لجسدي! وأنا أحيا اليوم  
بكلمتك، وأعلن أنها تعمل باقتدار فيّ وأنا ألهج فيها، وأنتبه أن  
أفعل ما تقوله. آمين.

### دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 15:2؛ يشوع 8:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:13-23

التكوين 42-43

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 9:10-20

أيوب 7-8



القس  
كريس

## تخلص من السلبيات

"لأنك بكلامك تَتَبَرَّرُ وبكلامك تُدَانُ (متى 12: 37).

يقول في أمثال 21: 18، "المَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ...." وهي تُعرِّفنا سلطان الكلمات وقوتها الخلاقية. إن الكلمات قوية جداً فهي يُمكن أن تخلق أو أن تُفسد؛ هي البوصلة التي بها ترسم مسار حياتك. لذلك فمن المُهم أن تكون مُنتبهاً ألا تتكلم بطريقة تُناقض كلمة الإله في حياتك.

مثلاً، بغض النظر عن المُهمة التي قد كُلفتَ بها، لا تُقل أبداً "لا أستطيع عمل هذا!" أدرك أن كفايتك في كفاية الإله، ونتيجة لهذا، تستطيع عمل كل شيء. نحن نحيا في عالم مُمتلئ بالسلبيات، ومن السهل جداً على الناس أن يتكلموا بالخوف، والعوز، والهزيمة، والفشل. ولكنك لست من هذا العالم؛ لذلك، يجب أن تكون لُغتك مُختلفة. عندما يتكلم مسيحي بطريقة سلبية، يؤثر هذا في روحه ويتناقض مع عمل الإله في حياته؛ فيؤثر في الطبيعة الإلهية التي لروحه. لهذا يدعي بعض المسيحيين أنهم يعرفون كلمة الإيمان، ولكنها لا تبدو مُنتجة في حياتهم. والسبب، في أغلب الأوقات، هو أن أرواحهم مُحمَّلة بالكثير من السلبية التي يجب أن تُزال بواسطة معرفة كلمة الإله.

يقول في 2 كورنثوس 3: 18، "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بَوَاجِهٍ مَكشُوفٍ، كَمَا فِي مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ." عندما تدرس وتلهج في الكلمة تتغير ظروف حياتك لتواجه حقائق كلمة الإله. وكلما استوعبت الكلمة، كلما انتقلت من مجد إلى مجد، بأن تبني الكلمة فيك طريقة تفكير إيجابية.

قال بولس في فيلبي 4: 13، "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُفَوِّينِي."؛ هذه هي طريقة التفكير الصحيحة للخلاقة الجديدة في المسيح. لا يوجد شيء لا تستطيع أن تعمله؛ لذلك، انزع كل أشكال السلبية والتشاوم من مفرداتك

اللغوية. ودرّب نفسك في كلمة الرب أن ترى فقط إمكانيات لا حد لها، وليكن لك طريقة تفكير "أستطيع."

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على مجد كلمتك في حياتي! فكلمتك يا رب هي مصباح لرجلي ونور لطريقي، الذي به أرى وأفهم مستويات المجد الأعظم التي قد عبّنتها لي، في اسم يسوع. أمين.

## دراسة أخرى:

رومية 2:12؛ 2 كورنثوس 5:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 43-13:24

التكوين 45-44

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 33-10:21

أيوب 10-9



القس  
كريس

## نعمة يسوع المسيح

"فإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. (2كورنثوس 9:8).

مهما كان الوضع أو المحنة التي قد تجد نفسك فيها اليوم، إن فقط استفدت من نعمة ربنا يسوع المسيح، فسوف تخرج من هذا الوضع مُنتصراً، قال الرسول بولس لتيموثاوس، "فَتَقَوِّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنُّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (2 تيموثاوس 1:2). وبعبارة أخرى، استفد من النعمة التي في المسيح يسوع!

هذه النعمة، نراها في الشاهد الافتتاحي، وقد قادتنا إلى حياة الازدهار والوفرة المادية. ويمكنك أن تُطبق نفس النعمة على صحتك وتقول، "أنا عالم بنعمة ربنا يسوع المسيح، الذي حمل أمراضي، وأخذ ألامي على نفسه." يُخبرنا في متى 17:8 أن يسوع "... أَخذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا." هو أخذ المرض والسقم بعيداً عنا؛ وإن فعل هذا فهذا يعني إذاً أنه يجب ألا نمرض فيما بعد. فنعمته قد أحضرت لنا الشفاء والصحة.

هناك مَنْ يقول، عن جهل، أن الرب يُمرض شعبه لكي يودبهم ويجعلهم مُتضعين؛ هذا ليس صحيحاً على الإطلاق! إن الإله لا يستخدم أدوات إبليس "ليُودب" أولاده؛ بل يستخدم كلمته. يقول في أعمال 38:10، "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الْإِلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ الْإِلَهَ كَانَ مَعَهُ." لاحظ أن الإله هو الذي أرسل يسوع المسيح، الذي جال يصنع خيراً ويشفي جميع المُتسلط عليهم إبليس.

يُعرفنا هذا أن إرادة الإله كانت شفاءهم؛ ويوضح أيضاً أن الذي جعلهم مرضى وتسلط عليهم – هو الشيطان. ولكن شكراً للرب، ونعمة الرب التي تُحضر الخلاص – الشفاء والصحة الإلهية، والبر، والمجد، والسيادة التي قد

ظهرت لجميع الناس بالمسيح يسوع. الذي له القوة لكي يشفيك، ولكي تحيا حياة  
مُتميّزة حيث تملك بنعمته للبر. استفد بنعمته لكي تحيا في وفرة مادية وفي صحة  
إلهية!

## أقر وأعترف

أن يسوع حمل خطيائي، وحمل أحراني. وهو مجروح من أجل  
معاصي ومسحوق من أجل آثامي؛ والتأديب الذي أحضر لي  
السلام، والازدهار، والصلاح قد وُضع عليه، والآن أنا أحياء حياة  
المجد. هللويا!

## دراسة أخرى:

عبرانيين 4:15-16؛ 1 بطرس 2:24

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1-13:44

التكوين 46-48

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 10:43-34

أيوب 11-12





القس  
انيتا

## حياة بلا ضغوط

"لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ

لَدَى الْإِلَهِ (فيلبي 4:6)

يكتب الرسول يوحنا، في 3 يوحنا 1:2، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." وهذا يعني أن الرب في الواقع يريد لك حياة خالية من الضغوط، وليست مُقَيِّدَةً وَمُنزَعَجَةً باهتمامات هذا العالم.

يُخبرنا الشاهد الافتتاحي ألا نهتم بشيء. هذا لأنك، في المسيح، لك بالفعل كل ما تحتاجه لحياة غير عادية من الفوق طبيعي (2 بطرس 1:3). لكن، بجهل للكلمة، يُعاني الكثيرون اليوم من الاكتئاب الناتج عن الضغوط. والبعض في غاية الاكتئاب وعليهم اللجوء إلى العقاقير والعيش بها كل يوم، بدلاً من التصرف بالكلمة.

يوعز الرسول يعقوب الضغوط، والصراعات، والحروب في حياة بعض المسيحيين إلى الرغبة الجسدية الكامنة فيهم: "مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمُ الْمُحَارَبَةِ فِي أَعْضَانِكُمْ؟" (يعقوب 1:4). اعتنق دعوة السيد للحياة الخالية من الضغوط. إذ قال في متى 28:11، "تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِينَ الْأَحْمَالَ، وَأَنَا أَرِيحُكُمْ."

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ لأنك أحضرتني إلى مكان الراحة، والنجاح، والغلبة، والسيادة الذي لي في المسيح يسوع، حيث أملك وأحكم كملك في هذه الحياة. أنا محفوظ في سلام كامل، ونظري دائماً ثابت على كلمتك الأبدية، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

متى 28:11؛ متى 6:25-32

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 13:14-36

التكوين 49-50

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 10:44-11:3

أيوب 13-14





## صعوده الفريد



القس  
كريس

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي  
السَّمَاءِ (يوحنا 3:13).

هناك مَنْ يُجادل أن أخنوخ وإيليا أيضاً "صعدوا" إلى السماء؛ لماذا  
إذاً قال يسوع، "ليس أحد غيره قد صعد إلى السماء." والحقيقة هي، أن أخنوخ  
وإيليا لم يصعدا إلى السماء. من المهم أنه عندما تدرس المكتوب، تنتبه إلى بعض  
الكلمات للكلمات المترجمة، لأن بعض الترجمات يُمكن أن تُقدم بعض الكلمات أقل  
من معناها، وبالتالي تضل عن الحقيقة.

في حالة أخنوخ، على سبيل المثال، يقول الكتاب "'وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ  
الإله، وكم يوجد لأن الإله أخذهُ." (تكوين 5:24). لاحظ أنه لم يقل، "سار أخنوخ  
مع الإله وصعد؛ بل، أنه أخذ؛ أخذ أو انتقل من الأرض، لكي لا يرى الموت.  
يُخبرنا في عبرانيين 5:11 أنه، "بالإيمان نُقِلَ أَخْنُوخٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وكم  
يُوجد لأن الإله نقلهُ..." لم يكن هذا "صعوداً."

ثم، نأتي إلى مثال إيليا. عندما عبر هو وأليشع نهر الأردن، سأله  
أليشع، "ليكن نصيب اثنين من رُوحك عليّ" وأجاب إيليا، "... إن رأيتني أُوخذ  
مِنكَ يُكون لك كذلك..." (2 ملوك 2:10). ويظهر الشاهد التالي أنهما بينما كانا  
يسيران ويتكلمان، "... إذا مركبة من نار وخيل من نار فصلت بينهما، فصعد  
إيلياً في العاصفة إلى السماء." (2 ملوك 11:2). مرة أخرى، لم يكن هذا صعوداً.  
أثناء اختطاف الكنيسة مثلاً، لن "نصعد" إلى السماء؛ ولكننا سوف  
"نُوخذ" أو "نُختطف" إلى السماء. أن تصعد هو أن ترتفع إلى السماء: أن  
يذهب الشخص إلى السماء بقوته وإمكانيته الشخصية. ويسوع وحده هو الذي  
فعل هذا. ففي أعمال 9:1 بينما كان يتكلم مع تلاميذه، "... ارتفع وهم يُنظرون.  
وأخذته سحابة عن أعينهم." والكلمة "ارتفع" المُستخدمة هنا هي من اليونانية

"epairo"، والتي تعني يترفع أو يرفع الشخص نفسه. لقد حرر يسوع القوة من داخله وارتفع من الأرض صوب السماء بنفسه وليس بأي قوة خارجية. ولم يفعل أحد هذا من قبل. مجدداً لاسمه إلى الأبد!

## صلاة

أنا جالس مع المسيح في السماويات، فوق كل رياسة، وسيادة  
وقدرة، وفوق كل اسم قد تُسْمَى - ليس فقط في هذا العالم، بل  
أيضاً في العالم الآتي! المسيح يحيا ويحكم بمجد في الأرض من  
خلالي. هلولوا!

## دراسة أخرى:

عمال 1:9؛ أفسس 2:5-6

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:15-28

الخروج 1-2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 4:11-14

أيوب 15-16



القس  
كريس

## فَعْلُ قُوَّتِهِ بِالْعِبَادَةِ

"وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعَيَّنَ لِيَهُوَهُ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُنْجَرِدِينَ وَقَاتِلِينَ: «أَحْمَدُوا يَهُوَهُ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ (2أخبار الأيام 20:20-21).

كمسيحيين، يسمع الرب ويستجيب عندما نصلي، ولكن كيف نجعل قوته المطلقة لصالحنا تعمل لنا هو ما لا يعرفه الكثيرون. وإحدى الطرق التي تُفَعِّلُ قُوَّتَهُ هي من خلال الحمد! نجد في كل الكتاب، قصصاً مذهلة ومُلهمة عن كيف أنقذ الرب شعبه من الهلاك الوشيك والظروف الصعبة، عندما فَعَّلُوا قُوَّتَهُ بالحمد.

مثالاً واضحاً لهذا نقرأه في الشاهد الافتتاحي. ثلاثة شعوب – عمون، وموآب، وجبل سعيير – أتوا على يهوذا واستعدوا للهجوم عليه. لكن، كان الملك يهوشفاط حكيماً وجمع جميع شعب يهوذا في الصلاة والصوم. وعندما صلوا، كشف الرب لهم مكان مُعسكر أعدائهم بالتحديد، وأعطاهم خطة لهزيمتهم.

يقول في 2 أخبار الأيام 20:22، "وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسْبِيحِ جَعَلَ يَهُوَهُ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوآبَ وَجِبَلِ سَعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُوَذَا فَانْكَسَرُوا." عندما يعصف الضيق، مثل يهوشفاط "ضع المغنين في المقدمة" وسوف تحصل على نفس النتيجة. لا تنتظر حتى تشعر بالرغبة في الغناء قبل أن تُغني في قلبك وتحمد الرب. سواء كنت تشعر بذلك أم لا. وسواء كنت سعيداً أم لا، احمده في كل وقت.

اختبر بولس وسيلا زلزلة السجن فوق الطبيعية عن طريق تقديم هذا النوع من الحمد غير العادي. فبسبب كرازتهم بالإنجيل، ألقى القبض عليهم وعُذبوا في سجن روما بحراسة أمنية مُشددة. لكن، وفي منتصف الليل، صلى بولس وسيلا وسبحا الإله. وبفعلهما هذا، فَعَّلَا قُوَّةَ الْإِلَهِ وَأَطْلَقَا أَحْرَاراً بِطَرِيقَةٍ

فوق طبيعية (أعمال 16:25-26). التحرير المُعجزي قاد إلى خلاص مأمور السجن وأهل بيته.

قد تكون في مواجهة موقف صعب اليوم وقد صليت من أجله واعترفت بإقرار فمك أن كل الأشياء تعمل معاً لخيرك، ولكن، يبدو أن شيئاً لم يتغير. لا تيأس! إنه وقت تقديم حمد غير عادي للرب. تكلم ورتِّم بفرح بالسنة الحمد والشكر، وعندما تفعل هذا، سوف تتحرك قوة الرب لصالحك، وسوف تحصل على مُعجزة عظيمة.

## صلاة

ربي الغالي، أبتهج بك، لأنك الإله الحكيم الحقيقي وحدك؛  
المالك الوحيد والمُبارك، ملك الملوك ورب الأرباب! وأشكرك  
لأنك جمَّلت حياتي، وكللتني بالغبلة والنجاح، كل أيام حياتي.  
أمين.

## دراسة أخرى:

عبرانيين 12:2؛ عبرانيين 15:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 12-16:1-15:29

الخروج 3-5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 15:11-30

أيوب 17





القس  
انيتا

## دُعيت لربح النفوس

"ولَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ الْإِلَهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ  
الْمُصَالِحَةِ (2 كورنثوس 18:5).

إن مسؤوليتك الأولى في العالم، كمسيحي، هي أن تؤسس بر الإله هنا على الأرض؛ ولهذا لم يأخذك مباشرةً إلى السماء بعد أن سلّمت قلبك للمسيح. فمن خلاك، يريد أن تلد كنانس أكثر، وإرساليات، وحملات كرازية – في مدينتك، وولايتك، وبلدك، وفي شعوب العالم. أنت شريكه في ربح النفوس وفي التلمذة. ولقد أودع لك خدمة المُصالحة مع الخُطاة والضالين في العالم إلى البر (2 كورنثوس 18:5).

هناك عمق في الإله لن تعرفه إلا كرايح للنفوس. وهناك قوة في مملكة الإله لن تنطلق داخل نظامك حتى تبدأ في مُشاركة الكلمة عن يسوع. وسوف تعمل في حكمة غير عادية لا يمكن أن يقاومها أحد أو ينكرها عندما تكون رابحاً للنفوس. إن ربح النفوس والتلمذة هو ما دعاك لكي تقوم به؛ وهو في الواقع دعوة كل مؤمن.

يقول بعض المسيحيين، "لا أعرف إن كنتُ مدعواً من الإله للخدمة"؛ أنت لست في احتياج لـ "دعوة" أخرى! لقد دُعيت للخدمة عندما قال يسوع "... اذهبوا إلى العالم أجمعم وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها." (مرقس 16:15). وقد تقول، "كنتُ أظن أنه كان يُخاطب بطرس، ويعقوب، ويوحنا، وسائر الرسل"؛ لا، فهو يتكلم إليك والي.

عندما تجعل ربح النفوس هو التزام حياتك سيصبح حضور الإله مُستعلنًا فيك، ومن خلاك، بطريقة خاصة جداً – أكثر جداً مما كنتُ تتصور. وسوف يُظهر نفسه حيًا لك ومن خلاك بطريقة غير عادية.

لا تنتظر علامة أخرى أو رسالة من السماء. لقد أرسلك الإله حقًا ومسحك لتكرز بالإنجيل: "لِكَيْكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ،

وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى  
الْأَرْضِ. " (أعمال 1:8).

## صلاة

أشكرك يا أبويا الغالي، لأن مَسَحْتِكَ عَلَيَّ فَعَالَةً فِي رِيحِ النُّفُوسِ.  
إن الإنجيل اليوم سيؤثر في حياة الآخرين من خلالي، وأنا أعلنه  
بقوة الروح، وبحكمة لا يمكن أن يقاومها إنسان أو يُنكرها، في  
اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:5؛ أمثال 30:11؛ دانيال 3:12

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 13:16-17:13

الخروج 6-7

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:10-12

أيوب 18-19

## يخلق مصائر جديدة



القس  
كريس

كما هو مكتوب: «إني قد جعلتك أبا لأمم كثيرة». (أمام الإله الذي آمن به، الذي يُحيي الموتى، ويدعو الأشياء غير الموجودة كأنها موجودة (رومية 4:17).

قال لي الرب شيئاً منذ بضعة أعوام مضت، والذي كان بالنسبة لي أحد الحقائق العظمى التي قد علمها لي على الإطلاق. قال، "أنا أخلق مصائر جديدة"؛ وبينما أنا أتأمل فيما كان يعنيه، وسريعاً جداً، فسره لي. قانلاً، "قد يكون لديّ مصير وقصد للإنسان، ولكنني لا أحدد بهذا المصير. بالرغم أنني خلقت مصيره، ولكنني أحتفظ بحق وإمكانية خلق مصير آخر لنفس الشخص." كان هذا غير عاديّ؛ وحيرّ فكري!

هذا يعني أنه لا حد لما يمكن أن تكون عليه! إن أباك السماوي له الإمكانية، والسلطان، والحق، أن يُغيّر مصيرك؛ ويمكنه أن يخلق مصيراً ومُستقبلاً لك في التوّ. قد يكون عنده مُستقبلاً ومصيراً مُسبقاً لك عظيماً جداً ورائعاً، ولكن، في سلطته العليا ونعمته، يُمكنه أن يختار أن يعطيك حتى مصيراً أعظم. هناك فرق بين تغيير مسار الإنسان، وإعطاء الشخص مصيراً جديداً بالكامل.

ولهذا لا تحتاج أبداً أن تكون غيوراً أو أن تحسد أي شخص، أو أن تنشغل في منافسة غير شريفة من أي نوع؛ إذ لا يمكن لأحد أن يأخذ مكانك. إن وثقت فقط في ذاك الذي يخلق مصائر جديدة لن تنزعج أبداً بحقيقة أن شخص آخر يحاول أن "يأخذ مكانك." لأنه يمكن للإله أن يخلق مكاناً جديداً لك فقط.

ليس هناك سوء حظ لك كابن للإله. يقول في رومية 8:28، "... كُلُّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الإلهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ."

كُن واثقاً، وعالماً أن أباك السماوي قادر أن يحوّل أي وضع من حولك لصالحك. هو الإله الذي يعطي الحياة للموتى (رومية 4:17). ربّما قد ارتكبت بعض الأخطاء وتم توجيه اللوم عليك، ثق في الذي يخلق مصائر جديدة! سوف يُغيّر الأمور ويمنحك بداية جديدة!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على النعمة التي أتمتع بها. وأنا أحيا في مكان الراحة والسكينة، عالماً أن الذي يحيا في أعظم من كل اضطرابات هذه الحياة. وأبتهج، لأن كل الأشياء تعمل معاً لخيري، لمدح اسمك القدوس. أمين.

## دراسة أخرى:

إرميا 17:32

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 14:17-18:14

الخروج 8-9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 11:12-19

أيوب 20-21



القس  
كريس

## عِشْ مِنْ "الداخل إلى الخارج"!

"فوقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظِ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ." (أمثال 4:23).

استخدم الرب يسوع مثل شجرة، في متى 12:33-35، ليعلم أن شخصية روح الإنسان هي التي تهم حقاً؛ فالذي يهم هو ما عندك في روحك. وقال، "اجعلوا الشجرة جيّدةً وتَمَرُهَا جيّداً، أو اجعلوا الشجرة رديّةً وتَمَرُهَا رديّاً، لأنّ من الثمر تُعرَفُ الشجرةُ. يا أولاد الأفاعي! كيف تقدرون أن تتكلّموا بالصّالحات وأنتم أشرار؟ فإنّه من فضلة القلب يتكلّم القم. الإنسان الصّالح من الكنز الصّالح في القلب يُخرج الصّالحات، والإنسان الشّرير من الكنز الشّرير يُخرج الشّرور."

إن شخصية روحك هي سمة حياتك. ولذلك فأي تغيير تريد أن تراه في الخارج يجب أن يبدأ من روحك؛ ويجب أن تعمل من الداخل للخارج. ومع بداية عام كهذا، يضع الكثيرون "قرارات العام الجديد"، واعدن أنفسهم أن يبدأوا في عمل أموراً صالحةً مُعيّنة، أو أن يتخلصوا من عادات غير سليمة مُعيّنة. والبعض لديه هدف تحسين ذواتهم روحياً؛ يريدون أن يكونوا أكثر تنظيمياً وأن ينتبهوا أكثر للدراسة الجادة للكلمة والصلاة. والبعض الآخر، يريد أن يحرز تقدماً في عملهم، أو تعليمهم، أو طريقة حياتهم.

ولكن، على مر الطريق يُحبَط الكثيرون، لأنه في خلال ثلاثة أشهر فقط من العام، يتراجعون إلى ما اعتادوا عليه؛ غير قادرين على انجاز أي تغيير ملموس أو دائم. والسبب ببساطة: إنهم يحاولون أن يعملوا من "الخارج إلى الداخل"، بدلاً من العمل من "الداخل إلى الخارج." إن ما يحدث في حياتك يأتي من روحك وليس من من حولك. الإنسان روح لذلك فمن المهم أن تتعلم أن تحيا من روحك وتُحضر للخارج الصالحات من كنزك الصالح الذي في قلبك.

إن النجاح الحقيقي هو من الروح البشرية. وإلى أن، وما لن تتكيف  
روحك للتوجه نحو الكلمة، وروح الرب، فلن يحالفك النجاح الحقيقي. يقول في 2  
كورنثوس 7:4، "ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، ليكون فضل القوة للإله لا  
مناً." إن روحك هي مخزن الأمور الصالحة. لذلك، اهتم بأن تُهذب روحك عن  
طريق تعلم كلمة الرب واللهج فيها. وعندما تسمح لكلمة الإله أن تسكن فيك  
بغنى، سننتج لك النجاح، والصحة الإلهية، والازدهار، والتقدم، والغلبة، والترقي  
من داخلك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على تحميلي يومياً بالبركات فوق الطبيعية  
وعلى إعطائي فرصاً في الحياة. وأنا أتجدد، وأنتعش، وأتخذ  
مكاني للحياة المجيدة من خلال الكلمة وقوة روحك العاملة في  
اليوم، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

أمثال 4:20-22؛ متى 12:35

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 15:18-35	أعمال الرسل 20:12-25
الخروج 10-12	أيوب 22-23



القس  
انيتا

## تطوير روحك

"لأنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الحَيَاةِ الحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ. (1 تيموثاوس 8:4).

تمتد كل مدارس ومعاهد العالم بالمعرفة والمعلومة التي لها صلة بتطوير الذهن والحواس. والتي، على أفضل حال، عملاقاً ذهنياً. والكثيرون، من خلال بعض أشكال التدريب البدني قد أصبحوا أيضاً قادرين على تطوير أجسادهم لكي تتناسب وترتفع إلى مستويات اللياقة البدنية العامة. ولكن، ليس هناك الكثير من المدارس التي تُعلِّم تطوير الروح البشرية. والتي هي الأكثر أهمية؛ إذ يجب أن تُعطي الأولوية لتطوير روحك، لأنها هي، أنت الحقيقي.

كتب الرسول بولس بالروح، في 1 تسالونيكي 5:23، صلاة جميلة من أجل القديسين، قائلاً، "... وَلنَحْفَظ رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ." لاحظ الترتيب: الروح أولاً، ثم النفس، قبل الجسد. وللأسف، يهتم الكثيرون فقط بما يحدث في أجسادهم، أو كيف تعمل عقولهم، فاقدين البصيرة عن الأكثر أهمية – الروح.

من روحك ينبعث "مخارج الحياة" – الازدهار والصحة، والبركات، والغلبة، والفرح. أن تتدرب لتكون عملاقاً ذهنياً، حسناً؛ تماماً، كما أن تدريب جسدك ليكتسب قوة بدنية، وخفة الحركة، والقدرة على التحمل، أمر يستحق الثناء. ولكن، كل التدريبات البدنية والذهنية التي يمكن أن تحصل عليها سوف تُفيد فقط جسدك وحواسك. أما تدريب روحك، فهو نافع وله قيمته في كل شيء ومن كل جهة – لأن فيه موعد الحياة الحاضرة والحياة الآتية أيضاً.

استمر في تدريب روحك عن طريق دراسة الكلمة والهلج فيها والصوم والصلاة – خاصة الصلاة بالأسنة أخرى. وهناك تدريبات روحية أخرى تُنشط

روحك مثل الشركة مع المؤمنين الآخرين، وريح النفوس، والتصرف بسرعة  
بناء على تعليمات روحية؛ أن تكون سريعاً في العمل بالكلمة.

### صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على كلمتك التي أستقبلها كل يوم، والتي  
تبني روحي وتحوّلني من مجد إلى مجد. وأنا أحيأ في صحة  
وسلام، وازدهار، وأتعامل بحكمة في كل شئوني لأنني قد جعلت  
كلمتك لهجي الدائم. لذلك فأنا مُبرمج على حياة السيادة غير  
العادية، لأسود على ظروفي من الداخل، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 8:4؛ يشوع 8:1؛ يوحنا 38:7

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 15-19:1	أعمال الرسل 12-13:1
الخروج 14-13	أيوب 25-24





القس  
كريس

## الاتحاد بالثالوث

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ الثَّقَوَى: الإلهَ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى  
لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

(1 تيموثاوس 3:16).

سأل أحدهم، "ألم يقل يسوع مراراً وتكراراً إن الإله هو أبوه، وأنه (أي يسوع) ليس إلهاً؛ كيف يتأتى إذاً للكثير من المسيحيين أن يشيروا إلى يسوع بأنه إله؟" حسناً، لم يقل يسوع على الإطلاق إنه ليس إلهاً، لكنه قال إن له أباً! وكان يتكلم عن أبيه السماوي. وعلى سبيل المثال، قال في يوحنا 10:16، "... لأنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي...". وأيضاً قال في يوحنا 14:28، "... لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ،...". ولكن، من المهم أن تفهم سر ووحداية الثالوث: الآب، والابن، والروح القدس.

يقول الكتاب، "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ الْإِلَهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ إِلَهِهُ." (يوحنا 1:1). يسوع هو نفسه الإله. يسكن فيه ملء اللاهوت جسدياً. وعندما ترى يسوع، فلن تحتاج أن تبحث عن الروح القدس أو الآب؛ فهو التجسيد الكامل لللاهوت. وعندما سأله فيلبس "يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ" (يوحنا 8:14) كانت إجابته لا لبس فيها؛ قائلًا، "الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ" (يوحنا 9:14).

إن يسوع هو التعبير الخارجي أو صورة الإله غير المرني أو الذي لا يُرى. الروح القدس هو من ينبثق من الآب؛ وهو الذي يعمل، أو يخلق، أو يُبدع أعمال الإله، التي يعملها باسم يسوع. وإن كان لك أن ترى الإله، فسيظهر يسوع. وإن كان لك أن ترى الروح القدس، فسيظهر يسوع. تذكر، أن يسوع دعا الروح القدس في يوحنا 14:16، "Allos Parakletos" (باليونانية)، والتي تعني "شخص آخر من نفس النوع"؛ "شخص آخر مثلي تماماً". وبالإضافة لهذا، يُظهر لنا سفر الرؤيا أن يسوع هو الجالس على عرش الإله العظيم. ولكن، قد تتساءل "لماذا إذاً يدعو "الإله" أنه أبوه؟"

السبب أن يسوع هو كلمة الآب الذي صار جسداً. ولا يمكنك أن تفصل إنسان عن كلمته؛ فالإنسان وكلمته هما واحد، لأن كلمته تخرج منه. وهكذا، لا يمكنك أن تفصل الإله من كلمته، لذلك قال يسوع، "أنا والآبُ وَاحِدٌ." (يوحنا 10:30)؛ مؤكداً على وحدة أو وحدانية اللاهوت. يقف يسوع في مكان الآب، وفي مكان الروح القدس! إنه لغز للفكر العادي، ولكنه يُفهم بوضوح بالفهم الروحي.

## صلاة

ربي يسوع الغالي، أعبدك، لأن فيك يحل كل ملء اللاهوت –  
المُجَمَّل الكلي للكمال والسلطان الإلهي وخصائص الألوهية. أنت  
الملك الأبدي، والمنعم، والمُحِب، والمتحنن! أحبك من كل قلبي!

## دراسة أخرى:

رؤيا يوحنا اللاهوتي 1:8 إنجيل يوحنا 3:1-1:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 16:19-1:20-16

الخروج 15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 13:13-25

أيوب 26-27







القس  
كريس

## رفع أيادينا

لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ قَدَامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَانِيَةٍ (مزمور 141:2).

كان لداود إماماً جيداً بالخدمة الكهنوتية في العهد القديم. وبكونه نبي الإله، أعلن له عن تدبير إلهي جديد يجب أن يتبع موت وقيامة الرب يسوع المسيح. فتكلم نبوياً، في الشاهد الافتتاحي، وربط بين الذبيحة المسانية وبين رفع الأيدي في العبادة.

عندما ترفع يديك في عبادة، أنت تعلن أنك قد قبلت الحكم على حمل الإله – يسوع المسيح – من أجل خطاياك وقد سلمتها له! وأنت تؤكد أن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد حرك من ناموس الخطية والموت. وعندما ترفع يديك، فهذا هو الوقت الذي فيه تُغرم بالرب وتُقدم ذبيحة فرح تنبع من قلب مُمتلئ بالحب والشكر. وليس وقتاً للاستجداء والصرخ من الألم أو الحزن.

أيّما وُجِدت في اجتماع ويقول الخادم، "ارفعوا أياديكم في عبادة للرب،" لا تتعب سريعاً وتُخفّض يديك. استمر في رفعهما، عالماً أنك تُتمم خدمتك الكهنوتية للرب. اكتشف شيئاً قوياً عن هذا عندما كان بنو إسرائيل يحاربون عماليق. لاحظ هارون وحور، في هذه الواقعة، أن كلما رفع موسى يديه، انتصر إسرائيل. ولكن، بمجرد نزول يديه، يبدأ إسرائيل في الهزيمة. لذلك، أحضر الرجلان حجراً ليجلس عليه موسى وسندا كلتا يديه. وطالما كانت يدا موسى مرفوعتين انتصر إسرائيل (خروج 17:9-14). إن هناك غلبة في رفع يديك.

فهم بولس أيضاً أهمية رفع أيادينا في العبادة عندما قال بالروح، " (1 تيموثاوس 2:8). إن كنت قد اخترت تحديات أو صعوبات في حياتك وتبدو أنها لن تنتهي، ربّما هذا هو ما لم تفعله بعد. عندما تصلي ويديك مرفوعتان، فهو إشارة الغلبة في عالم الروح؛ وسوف تغلب هذا الوضع وتكون لك السيادة!

## صلاة

أبويآ السماوي المُنعم، أشكرك لأنك أعطيتني هذه الحياة الرائعة؛  
وقد أعطيتني كل ما أريده لحياة غير عادية من المجد، والجمال،  
والبر، والسيداء؛ لذلك، أحمذك من كل قلبي رافعاً يدي لأكرم  
جلالك، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

مزمور 4:63؛ مزمور 134:1-2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 17:20-34

الخروج 16-17

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 26:13-41

أيوب 28-29

## علينا أن نفعل هذا الآن!



القس  
كريس

"وليسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَالِصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَتَّبِعِي أَنْ تُخَلَّصَ (أعمال الرسل 4:12).

الخلاص فقط في اسم يسوع. تُعلِّم بعض ديانات العالم أنه عندما تزيد حسناتك عن سيناتك، فسوف تُقبَل من الإله، ولكن هذا ليس صحيحاً. فالأعمال الصالحة لن تُخلص أي إنسان أبداً. ومثل هذه المُعتقدات الخاطئة هي أحد الأسباب التي من أجلها نحن نصل إلى أقاصي الأرض، كارزين بالإنجيل من خلال كل كل منبر، ولكل أمة، ولكل الشعوب. يقول في أفسس 2:8-9، "لأنكم بالنعمة مُخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الإله. ليس من أعمالكم كيلاً يفتخر أحد."

قد تعد ديانات العالم بالحياة بعد الموت، والسلام، وغيرها؛ ولكنه وعداً زانفاً لأن فاقد الشيء لا يعطيه. إن يسوع المسيح فقط عنده الحياة والخلود لكل من يؤمن به (2 تيموثاوس 1:10). فهو وحده من مات ودفع عقاب خطية الإنسان، ولذلك له الحق أن يمنح الحياة الأبدية. وقال في يوحنا 10:10، "أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل."

إن الإنجيل هو قوة الإله الوحيدة للخلاص (رومية 1:16). لذلك فمن المهم أن تنشر الإنجيل بالشغف والإلحاح الذي يستحقه. يؤكد الرب يسوع، في متى 13:14-14، على ضرورة بقائنا في غيرة، وشغف، واستعجال للإنجيل: "... لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه! ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه!"

مازال اليوم الكثيرون في الظلمة متجهين نحو الاتجاه الخاطئ؛ في ذلك الطريق الواسع الذي يؤدي إلى الهلاك. ولذلك أرسلنا الرب لناخذ رسالة الخلاص إلى أقاصي الأرض ويجب علينا أن نكون مُسرعين لنصل إلى أمم العالم بالإنجيل؛

إنها مسؤوليتنا! وعلينا أن نكرز بالإنجيل وعلينا أن نفعل هذا الآن؛ إنه أمر مُلح؛  
إنها الدعوة.

## صلاة

أبويَا الغالي، إن كلمة خلاصك هي كنار محصورة في عظامي،  
وأنا أجعلها معروفة وأنا أعرفها في كل مكان، لأحضر أناس من  
الظلمة إلى نورك المجيد، ليكونوا شركاء ميراث القديسين في  
النور، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

إرميا 9:20؛ 2 تيموثاوس 2:4؛ 2 بطرس 3:9

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 1:21-32	أعمال الرسل 13:42-52
الخروج 18-19	أيوب 30-31





القس  
كريس

## سلام يسوع المسيح

"سَلَامًا أَثْرَكَ لَكُمْ. سَلَامِي أَعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أَعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبْ (يوحنا 14:27)"

إن كلمات يسوع أعلاه مُعزية للغاية! إذ يوضِّح أنه لا يجب تحت أي ظرف أن تسمح لقلبك أن يضطرب، لأنه ملاً حياتك بسلامه. إن الكلمة اليونانية المُترجمة "سلام" هي "eirene"، والتي تُماثلها الكلمة العبرية "shalom". لم يُشير يسوع إلى نوع السلام الذي تكون فيه هادناً من التشنيت، بل سلام بلا قلق، مُمتلئ بالراحة والازدهار. لاحظ أنه لم يقل "...سَلَامِي سَأَعْطِيكُمْ..."! بل قال، "... سَلَامِي أَعْطِيكُمْ..." لك سلامه الآن.

عندما تدرس عن المسيح في الكلمة، فسوف تُلاحظ أن حياته عندما كان في الأرض، كانت إظهاراً للسيادة والراحة! لم ينزعج أبداً أو يضطرب بأي شيء! وعندما احتاج الناس المزيد من الخمر في عرس قانا، حوّل الماء إلى خمر (يوحنا 2:11-1). وعندما عصفت الرياح بالقرب الذي كان فيه مع تلاميذه، انتهر العاصف في لحظة، قائلاً، "اهدأ، اسكت" (مرقس 4:35-40). وعندما احتاج أن يعبر بحر بيت صيدا، ولم يكن هناك قارباً لم ينزعج، لكنه ببساطة خطا الماء وسار عليه وكأنه يابس (مرقس 6:45-52). في أي مكان، وفي أي يوم، وفي كل الظروف، كان دائماً في سلام وفي المسؤولية.

وهكذا هو يتوقع منك أن تحيا اليوم؛ بمُجاهرة وثقة أكيدة أن الأعظم يحيا فيك، لذلك فانت قد غلبت الشرير، والعالم وأنظمته. وأنت أعظم من مُنتصر. قال في يوحنا 16:33، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ."

"لك فيه سلام - ليس سلاماً مُتأرجحاً - بل سلاماً أبدياً بازدهار. لم يُعطك فقط سلامه، بل أحضرك أيضاً في سلام مع الإله: "فإذ قد تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ الْإِلَهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (رومية 5:1). لقد

أحضرنا في وحدانية مع الإله؛ لذلك، ليس هناك عداوة فيما بعد بيننا وبين الإله.  
"لأنه هو سلامنا، الذي ... نقضَ حَايِطَ السَّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ ... مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ  
نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ ..." (أفسس 2:14-15).

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك لأنك أحضرتني إلى حياة السلام  
والازدهار غير المحدود في المسيح يسوع. سلام الإله الذي يفوق  
فهم الإنسان يملأ قلبي اليوم، وأنا أزدهر وأتعاضم في كل أموري،  
في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يوحنا 33:16؛ فيلبي 4:6-7

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 14:22-1-21:33

الخروج 20-21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 7-14:1

أيوب 32-33

## صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روعي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بقلبك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك أنّ الله أقامه من الأموات، خلصت.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (1 يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولياً!“

مبارك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

حتى يمكننا أن نتواصل معك

# ملاحظة

ملاحظة





